

قواعد الاحكام

[298] بالسوية إن اتفقا، والا فعلى ما شرطاه، وإن استأجر نوبا مضبوطة: إما بالزمان فيحمل على زمان السير، أو بالفراسخ. وإن استأجر للحمل: فإن اختلف الغرض باختلاف الدابة من سهولتها وسرعتها وكثرة حركتها وجب ذكره، فإن الفاكهة والزجاج يضره كثرة الحركة، وبعض الطرق يصعب قطعه على بعض الدواب، والا فلا. وأما الاحمال: فلا بد من معرفتها بالمشاهدة أو الوزن، مع ذكر الجنس، وذكر المكان المحمول إليه، والطريق. ولو استأجر الى مكة فليس له الالتزام بعرفة ومنى، بخلاف ما لو استأجر للحج. ولو شرط حمل مائة رطل من الحنطة فالطرف غيره، فإن كان معروفا والا وجب تعيينه. ولو قال: مائة رطل دخل الطرف فيه. ولو استأجر للحرث وجب تعيين الارض بالمشاهدة أو الوصف وتقدير العمل بالزمان أو بالطعام. ولا بد من مشاهدة الدولاب إن استؤجر له، ومعرفة الدلاء، وتقدير العمل بالزمان أو بملء البركة مثلا، لا بسقي البستان، لاختلاف العمل (1) لقرب عهده بالماء وعطشه. ولو كان لسقي الماشية فالاقرب الجواز، لقرب التفاوت. (1) _____

الجملة " إن استؤجر له... لاختلاف العمل " ليست في (أ).
